

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٣٠ نيسان ش و ١٣ نوار غ سنة ١٩٠١

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ محرّم الحرام سنة ١٣١٩

## فهرست

ماجريات السياسة. انجمن حماية الإسلام في لاهور. كلمة عن «دي ويت». الاستدانة العلية. أخبار محلية. مراسلات: طرابلس. دمشق. حما. صيدا. صور. مصر. مقالة في الزراعة. منشورات. متفرقات. اكتشافات. فكاهاات ولطائف. إعلانات

## ماجريات السياسة

أشدُّ العقد الحاضرة في المشكلة الصينية مسألة الغرامة. وقد انتخب سفراء الدول لحلها لجنة مخصوصة فأتمت اليوم أعمالها وقدمت تقريرها إلى السفراء زبدته أن الصين لا يمكنها ٦٥ مليون ليرة ثم بينت أربع طرق لحل المشكلة واحدة منها نالت الاستحسان أكثر من سواها وهي عقد قرض بضمانة الدول ثم الانتفاع بموارد الجمارك البحرية وضرب الرسوم الجديدة. وذكرت اللجنة في تقريرها هذا ستة اقتراحات يراد بها زيادة الدخل الذي لم تجمع آراء اللجنة عليه وفي جملة هذه الاقتراحات زيادة عشرة في المائة على الرسوم الجمركية غير أن كلاً من إنكلترا والولايات المتحدة واليابان تعترضن على ذلك اعتراضاً كبيراً.

أما مسألة منشوريا التي أبت الصين منحها غنيمة باردة إلى روسية فقد أبلغت اليوم جميع الدول بأنها تود أن تفتح أبوابها لهؤلاء جمعاء دون تمييز ولا تخصيص مما لم تجد روسية بدءاً من قبوله على ما يظهر غير أنها تطلب في مقابلة هذا الرفض أن تتنازل الصين لها عن جانب من الأرض في ((تبيت))

## الغربية

على أن أبناء بطرسبرج الرسمية تفيد أنه حدثت عشرون معركة بين الروس والصينيين شمالي منشوريا وبلغت خسارة الروس من جرحى وقتلى نحو مائة. وغنموا كثيراً من المدافع وأسروا كثيرين من الصينيين وأنه لم يبق من العصابات الثلاث سوى واحدة يقتفي الروس أثرها الآن.

وبالجملة فإن الظواهر تدلُّ على أن الدول سوف تضطر إلى العود من البلاد الصينية راضيةً بالغرامة وحدها دون ما كانت تمنى به نفسها. هذا إذا اتفقت كلمتهن بشأن الغرامة وقدرها وتوزيعها إذ يؤكدون أن قواد الجنود المتحدة الأوربية قد عقدوا مجلساً وقرروا أن يخبروا السفراء أن من الموافق الآن الاستعداد لسحب الجنود الأوربية من الصين إذا كان في الإمكان اللهم بعد إقرار السفراء على تعيين مبلغ الغرامة المطلوبة وبعد اتفاق الصينيين مبدئياً على طرق أدائها. ويقول اللورد كرانبون في مجلس العموم أن الدول تتأهب لسحب قسم من جنودها المتحدة المعسكرة في الصين وأن الجميع يودون تخفيض عدد الجنود تخفيضاً كبيراً عندما تقل حكومة الصين بالمواد المهمة من مطالب الدول. ومما يدل على تساهل الدول في الصين أنهم حكموا اليوم على جاويش جندي الألمانين بالإعدام في مدينة (تين سين) لقتلها رجلاً صينياً خلال الشهر الغابر والله عليم بما تكنه الصدور.

ثبت اليوم ما أشرنا إليه أمس من أخفاق مسعى لجنة السلم الدائبة وراء إلقاء أوزار الحرب بين

الإنكليز والبوير وذهاب أعمالها أدرج الرياح فقد نشرت اللجنة في مدينة (بلومفنتين) تقريراً قالت فيه: إن مهمة مندوبيها قد هبطت. ويقولون أن إنكلترا ستستدعي اللورد كتنشر قائدها العام في جنوبي إفريقيا إلى لنديرا ولا ندري ماذا يتم بعد أترضى يمطالب البويرام تواصل القتال والنزال وكلا الأمرين مشكل. ذلك ما نكل حا إلى المستقبل. أما اليوم فإن الأنباء الواردة من ساحة القتال تفيد أن نحواً من خمسة آلاف بويري يحتلون موقعاً على الروابي قرب (هارتبيسفونتين) والإنكليز قرييون منهم جداً غير أنهم غير كافين لمهاجمتهم ولم تذكر روتر عددتهم. غير انها تقول أن اللورد مثنوين وقائداً غيره يزحفان على البلدة من جهتين مختلفتين حيث ينتظر حدوث معركة بين الفريقين وأن البوير أسروا فصيلة صغيرة من الإنكليز في جوار (كرادوك) بعد أن قاومتهم مقاومة البواسل ولم تسلم إليهم إلا بعد أن قتلت خيولها إلى ذلك من متشنتت الوقائع التي تارة يكون الفوز في جانب هؤلاء وطوراً في جانب أولئك.

وجاء في مجمل الأخبار الأخيرة أن ٤ من البوير قتلوا و ٥ جرحوا و ١٤٨ خضعوا أو أسروا واستولت الجنود الإنكليزية على ١٠٦,٠٠٠ خرطوشة و ١٢٠ مركبة وأحرق البوير قطاراً يحمل المون والذخائر للإنكليز أما خسائر الإنكليز فبلغت في شهر نيسان الغابر ثمانية قتلى من الضباط و ١٢٢ قتيلاً من الجنود و ٢٠ ضابطاً جريحاً و ٢٠٦ جنود. ونقلت شركة «روتز» من أخبار

بريتوريا أن الإنكليز يتأهبون ويستعدون لتمكين الحملات الشمالية من إخلاء البوير من الأوغال كما أن الجنرال (زندل) يشتغل بإخلاء شمالي الأورانج إلى الشرق. وغيره من جهة أخرى مما يدل على أن الحال ستدوم أمداً طويلاً. مما زاد في الطين بلة ثبوت فشوّ الطاعون بين الجنود الإنكليزية في جنوبي إفريقيا وخصوصاً في المستعمرة الكابية.

\*\*\*

أفادت أنباء باريزان الموسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا قد أبلغ نتيجة سفره إلى بطرسبرج. يؤخذ منها أن فرنسا وروسيا متفتتان كل الاتفاق على السياسة التي يجب إتباعها في حل ما يراد حله من المسائل التي تهم الدولتين.

وتقول بعض الجرائد الفرنسية أن الإنكليز قلقون كثيراً مما عساه أن يكون من وراء رحلة وزيرنا الفرنسي الذي قد كان في رحلته هذه وسيطاً بين إيطاليا وروسيا وفرنسا ضد إنكلترا وأن قاعدة هذا الاتفاق الثلاثي الجديد هي أن تحل المشاكل الحاضرة على غير علم من إنكلترا. وهيئات هيئات.

## صدى الإسلام

انجمن حماية الإسلام في لاهور

(الهند)

٢

وأما المقصد الرابع فإن الجمعية انتخبت له لجنة من أفضل أعضائها ومن أرباب الدراية والاطلاع الواسع والتقدم الراسخ والخبرة التامة في المعقول والمنقول وفوضت إليهم تأليف الكتب النافعة

للإسلام وترجمتها من العربية والإنكليزية والفارسية إلى الأردو فشمرت هذه اللجنة العلمية عن ساعد الجد والاجتهاد وشرعت في تأليف وترجمة الكتب المفيدة وقد أظهرت اللجنة المذكورة إلى عالم الوجود كتباً عديدة في علوم شتى كالأدب والصرف والنحو والفقه والحساب والجغرافيا والتاريخ والهندسة وما أشبه ذلك وما راج سوق مؤلفاتها وانتشرت في سائر البلاد الهندية مصنفاً انتشاًراً لم يعهد له مثيل فإن المدارس الإسلامية في البلاد الهندية عموماً أدخلت مصنفاًتها في نصاب التعليم فلهذا لا تجد طالب علم إلا وبيده كتاب من مؤلفاتها وعدا ذلك فإن كثيراً من أرباب الأشغال الذين لهم بعض الإلمام بالقراءة تسابقوا إلى شراء كتبها ومطالعتها لسلاسة عباراتها.

وأما المقصد الخامس والسادس: فإنها خصصت لهما رجالاً من أفضل علماء المسلمين للتطواف في البلدان للوعظ والإرشاد يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويذكرون الناس بوعد الله لهم من الخيرات الحسان وينذرون العاصين المتمردين بأن سينالهم غضب من الله عاقبته الهوان والخسران. يعلمون الجاهل ويهدون الضال ويرشدون التائه وينبهون الغافل ثم يشخصون للعموم الصفات الفاضلة والأخلاق الكريمة مع ما يلحقها من المنافع لمن يتحلى بها ليتسم بها التخلي عنها وكذلك الصفات القبيحة والأخلاق السافلة مع ما يتبعها من المضار لمن تلبس بها ليتخلى عنها ويتحلى بالأولى يشرحون ذلك بعبارة يفهمها العوام جيداً ولا يميل من سماعها الخواص إلى غير ذلك من الحض على الاعتصام بجبل الإسلام والتمسك بسنة خير الأنام عليه الصلاة والسلام.

هذا ولنشرع الآن في بيان كيفية الاحتفال بجلستها السنوية وهي الجلسة السادسة عشرة فإن هذه الجمعية تأسست سنة ١٨٨٤ ميلادية فنقول:

عقدت جلسة «نجمن حماية

إسلام» السنوية ثلاثة أيام متوالية وهي الثاني والثالث والرابع من ذي القعدة الفارط في صحن المدرسة (إسلامية كالج) فتوارد إليها المسلمون من سائر الجهات البعيدة المسافات وقصدها المندوبون من قبل الجمعيات الأخر في جميع الأطراف وكان الحاضرون في الجلسة في اليوم الأول قليلون لأنه كان يوم غيم وغيث أما اليوم الثاني فقد اجتمع فيه آلاف عديدة جلهم من العلماء الإعلام ذوي القدر والاحترام وأما اليوم الثالث فقد غص المكان فيه بالمحتفلين إلى حد أنه لم يبق موضع قدم خال من ذلك النادي الواسع أما ما بذله المسلمون من الإعانة لهذه الجمعية أثناء الاحتفال بها فهو يتراوح بين ٦ و ٧ آلاف روبية فإذا ضمنت إليه مقدار ما وعد به ذوو الغيرة الوطنية والحمية الدينية فلا يقل المجموع عن تسعة آلاف روبية ولا يزيد على عشرة آلاف فهكذا تكون المساعدات الخيرية وإلا فلا. وأما الأفاضل الذين تسنموا ذروة منبر الخطابة وألقوا على الحاضرين الخطب الطنانة التي حيرت الألباب وأخذت بمجامع القلوب نثراً ونظماً فهم حضرات الأفاضل الآتية أسماؤهم. صاحب زاده السيد ظهور الحسن أفندي شيخ السجادة القادرية في تباله. والحكيم محمد الأمين أفندي أحد المحامين في تشاور. وجودري سلطان محمد خان ميرمنشي أفغانستان أي رئيس كتاب حكومة الأفغان سابقاً والآن من كبار المحامين في جهلم. وشمس العلماء المحافظ نذير أحمد أفندي الدهلوي. والمولوي محمد عبد الحي أفندي نائب رئيس (ندوة العلماء). والشاب الذي حير بفرط ذكائه ونجابته ومكارم أخلاقه الشيوخ الشيخ عبد القادر أفندي محرر جريدة بنجاب أفزور الإسلامية التي تصدر باللغة الإنكليزية في لاهور ومن الحائزين على رتبة (ب) العلمية. والمولوي عبد الجبار أفندي العمربوري أحد أعضاء ندوة العلماء. والمولوي شيخ الإسلام أفندي الكبتلهي. والمولوي أبو وفاء ثناء الله أفندي الأمرتسي

والحاج محمد يونس خان من رؤساء قسبة دتاولي في عليكره واحد الأعضاء في ندوة العلماء. والمنشي أحمد حسين أفندي والشاهرزاده مرزا محمد عبد الغني أفندي. وجودري خوشي محمد أفندي معلم ويتعهد رياسة ممدوت الإسلامية. والشيخ غلام قادر أفندي الكرامي الشاعر الخاص لحضرة النظام أمير رياسة حيدر آباد الدكن الإسلامية. والشيخ محمد إقبال أفندي والمولوي سلامة علي خان. وتلامذة مدرسة إسلامية كالج وغير من ذكرنا مما لا يسعنا استقصاء أسمائهم لكثرتهم والفقير كاتب هذه السطور عبد الحق البغادي.

وهذا وحيث أني الآن منحرف المزاج فقد أضربت صحفاً عن ترجمة خطب هؤلاء الأفاضل فراراً من مشقة الترجمة مكتفياً بإرسال ملخص خطبتي التي لا تحملني عباء الترجمة فعسى أن تصادف قبولاً وهي هذه: «يتبع»

### أخلاق وعادات

#### كلمة عن دي ويت

والناس ألف منهم كواحد

وواحد كالألف إن أمر عنا

هذا «دي ويت» القائد البويري الشهير قد شاد اليوم لأمتة الضعيفة من شامخ العز وباذخ المجد ما أعجب به سقط وأدهش العقلاء حتى أضحى مثلاً في الشجاعة والدهاء وراح الكتاب الأوروبيون يتغننون بصفاته وأخلاقه ويتفنون بما أوتي من ضروب البسالة وأنواع الحذق والمهار ولم يك كتاب الإنكليزي أقل إعجاباً بدهاء الرجل وإقدامه وخبراته بالأفانين الحربية فقد أنشأ المستر هيلجاس الكاتب الإنكليزي في مجلة (ورلد زورك) مقالة وصفه بها وصفاً لطيفاً فأحببنا أن نلخصه منها كما عربه «المؤيد» الأغر قال الكاتب: «أما دي ويت فلا يعتني بملبسه حتى يخال للناظر أنه أقل البوير مظهراً ومقاماً ولذا إذا أراد إنسان أن يميزه من بين الجنود فلا يتسنى له ذلك إلا بعد العناء العظيم فليس بالرجل الطويل القامة كبقية أبطال البوير وليس كذلك

بالحسن المنظر. ولكنه متوسط في كل هذا وكثيراً ما تجد ملابسه رثة خلقه كأحقر بويري توجب حالته إلى الأسف عليه أكثر من الإعجاب به وخصوصاً إذا رأيتة وهو ممتط صهوة جواده العزيز. ومن أفعاله أنه إذا جاءه جندي يشكو من حاجته إلى الملابس خلع له ملابسه وأبدلها بأثواب الجندي البالية وهذه إحدى الوسائل التي استأثر بها قلوب الجنود وربطهم بمحبته وولائه. ومع أن كثيراً من القواد البوير يتحلون ببعض الملابس المزركشة والوسامات ليظهروا بين الجنود فإن دي ويت لا يمتاز عن أحد من العساكر إلا بريشة سوداء ترفرف على قبعتة.

ومن عوائد هذا القائد أن يمنع جنوده من التظاهر بالسرور بعد أن يفوز في موقعة من المواقف مع أنه من أعرف الناس بمقدار ما حازه من الفخر بالانتصار وحقيقة أن هذا الرجل يعد الآن في الصف الأول من القواد لمهارته في الحركات العسكرية مع أنه لم يترب في مدرسة المدنية الأوروبية لكنه شريف النفس كامل الآداب يبغض الإنكليز بغضاً شديداً ولكنه شديد الإعجاب بأعمال الرجال الأكفاء منهم.

ومن أخلاقه أنه يميل إلى المزاج لدرجة عظيمة وقد حدث من زمن قصير أنه وعد ثلاثة من الأسرى بالحرية والخلاص إذا هم رضوا أن يحملوا معهم رسالة إلى قائدهم الإنكليزي فقبلوا منه ذلك وقلوبهم تكاد ترقص طرباً ولما ذهبوا إلى قائدهم سلموه الرسالة فقرأ منها ما يأتي:

«أرجوك أن تربط هؤلاء الثلاثة رجال بالسلاسل والأغلال فقد ضايقوني كثيراً بوقوعهم كل يوم في أسري».

واستولى ذات مرة على كمية كبيرة من الذخائر والمؤن تكفي جيشه أكثر من سنتين وكان استيلاؤه عليها في مزرعة له بالقرب من رويغال فقال لأحد القواد الذين معه: «أنظر إلى هذه الكمية الكبيرة التي غنمناها في يوم واحد في الحرب مع إنني ما حصدت مثلها من مزرعتي

في عشرين عامًا في السلم». وإذا أراد أن يأمر رجاله بالهجوم يخاطبهم بعبارة مضحكة كان يقول لهم «هلم بنا نلعب قليلاً». والحق يقال إن جنوده تكاد تعبده حبًا لأنهم يعاملهم معاملة حسنة كما يعامل الأب الحنون ابنه المحبوب فلا يتكلم مع أحد منهم حتى يقبض على يده ويسلم عليه سلام الصديق لصديقه ولا يوجد بين الجنود من يقف أمامه إذا كان هو جالسًا إلا أولاده الثلاثة الذين يحاربون تحت قيادته.

ولا تقتصر معاملته الحسنة على جنوده بل هو يعامل أسرى الإنكليز باللطف الزائد لكيلا يقول عنه أعداؤه أنه لا يحارب حربًا متمدنة فتراه يعطي الأسير مؤنة أكثر مما يعطي الجندي من جنوده ولا يدع واحدًا من الأسرى يسير ماشيًا إذا اضطر الحال إلى الانتقال ما وجد لذلك سبيلًا ولا يحترم بين القواد الإنكليز واحدًا أكثر من احترامه للجنرال فرنش فهو يعجب بصفاته وقدرته. وقد قال ذات مرة إنني لا أكاد أصدق أنهم يقبضون عليّ يومًا من الأيام وإذا قدر الله أن أؤخذ أسيرًا فإنما يتمكن من ذلك الجنرال فرنش لا سواه كما إنني أحب أيضًا أن أقبض عليه وإذا أتيحت لي ذلك فلا أخلي سبيله أبداً بل بالعكس أركبه جوادًا ليسير دائمًا بجانبني كيما أتمتع بالنظر إليه والإعجاب به طول الزمن». اهـ

### الأستانة العلية

#### رسم جديد

قدم سامي بك تقريرًا إلى الصدارة العظمى قال فيه: أنه إذا استصوبت الحكومة أخذ بارة واحدة عن كل قرش من صاحب الملك عند مبيع العقارات وانتقالها فيحصل لها من ذلك ستة ملايين قرش سنويًا تضاف إلى صندوق السكة الحديدية الحجازية فأحيل التماسه هذا إلى شورى الدولة لينظر فيه.

#### مصادمة بحرية

تصادمت الباخرة العثمانية (قرح) أثناء سيرها من الجسر الجديد إلى قاضي كوي عند ظهر السبت الماضي بفلك يونانية فتحطمت هذه

وغرقت غير أن ربانها وبحارتها قد نجوا.

### الكتائب الحميدية

استقر رأي السر عسكرية على انتخاب معلم عسكري وإرساله إلى الموصل ليعلم أفراد الكتائب الحميدية فيها وفي الفيلق الرابع الفنون الجندية.

### الأسطول الروسي

ورد من أخبار أزمير أن قسمًا من الأسطول الروسي سيبلغ مياها بعد ثلاثة أسابيع أو أقل.

### المتحف العثماني

تبين الآن أن المتحف العثماني في دار السعادة لا يسع التحف الثمينة والعاديات القديمة فتقرر إنشاء دار فسيحة لهذه الغاية.

### إعلانات جنائية

اتهم المدعي العمومي في الأستانة أخيرًا ثلاثة أشخاص بالجنائية وهم: خليل خالد وكيل شهبندرية الدولة في لندرا لاجترائه على نشر مقالات مضرّة في إحدى الجرائد الإنكليزية. والثاني: طونه لي حليم الذي ترك وظيفته في العاصمة وذهب إلى أثينا فسويسرة وأخذ ينشر فيهما مقالات قراء المثوي الشريف في جامع السلطان الفاتح فرّ إلى أوربا ونسج على ذلك المنوال. وقد عدّ الكل متمردين وأوعز إلى الضابطة بالقبض عليهم أينما وجدوا وحيثما حلوا.

واتهم بالجنائية أيضًا اسماعيل كمال بك الأولونيه لي الذي فرّ إلى أثينا فأوربا فمصر وأخذ ينشر مقالات مضرّة بالحكومة وبوجوب القبض عليه.

### الإدارة المخصوصة

عادت اليوم صحف الأستانة إلى الكلام عن مشروع الإدارة المخصوصة وهو ابتياع ست عشرة باخرة جديدة فقالت إن اللجنة المعهود إليها القيام بهذا الشأن قد خابرت بعض المعامل الفرنسية فأرسل إليها رسومًا عديدة تشتمل على بواخر جمة متباينة الأشكال مختلفة الأنواع. منها ما هو للأسفار البعيدة التي يمكن تحويلها في المستقبل إلى بوارج حربية مسلحة. ومنها ما هو بغير ذلك مما أخذت

اللجنة توالي اجتماعاتها وتدقق فيه تدقيقًا تامًا وكيفما كان الحال فإننا نرجو أن تتوفق الإدارة المشار إليها إلى انتظامها وتحسين بواخرها وأحوالها عسى أن تقوم ببعض حاجيات البلاد والله وليّ التوفيق.

### الباخرة أرسلان

يؤخذ من صحف الأستانة أن الباخرة (ارسلان) الحاملة ألقا ومائتي جندي إلى اليمن والتي غرقت في البحر الأحمر قد وصلت الآن إلى المياه اليمنية.

### أسطول يوناني

روت جرائد الأستانة عن أخبار أثينا أن الحكومة اليونانية سترسل إلى سلانيك في شهر تموز المقبل أسطولاً حربيًا مؤلفًا من عدة بوارج يونانية ابتغاء أن يعرض قائده شكر حكومته على ما رآته البارجة (ابسارا) اليونانية أثناء زيارتها لمياه يافا من جميل المجاملة.

### إصلاح المدارس

اجتمع مجلس المعارف الكبير في دار السعادة برئاسة رئيسه حضرة صاحب السماحة علي حيدر أفندي وتداول ملئيًا في الأسباب الأتلة لإصلاح المدارس في البلاد العثمانية على السواء.

### مشيخة الحرم النبوي الشريف

أيدت اليوم الأنباء الرسمية ما كتبه إلينا مكاتبنا دمشق عن صدور الإرادة السنوية بتعيين حضرة صاحب السعادة الفريق عثمان باشا محافظ المدينة المنورة شيخًا للحرم النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم خلفًا للمرحوم عادل باشا.

### مديرية المعارف في طرابلس

#### الغرب

أذنت الحضرة السلطانية بتعيين رفعتلو حقي بك أحد كتاب قلم المكاتب الأجنبية في الأستانة مديرًا لشعبة المعارف التي أحدثت أخيرًا في ولاية طرابلس الغرب وجودت أفندي أحد كتاب قلم محاسبة النظارة محاسبًا لها. وسيغادران قريبًا دار السعادة قاصدين مركز مأموريتيها الجديدة. أما المعلمون اللازمون للمدارس الرشدية والابتدائية التي تقرر تأسيسها على ما أسلفنا فستتظر النظارة في انتخابهم

وتعيينهم ولا بد أن تلاحظ معرفتهم للغة البلاد.

### الأسطول العثماني

تؤكد صحف الأستانة أن البوارج الثمان التي صدرت الإرادة السنوية بإصلاحها وترميمها في معمل (انسالدو) الإيطالي ستغادر في هذه الأيام مياه الأستانة قاصدة مياه إيطاليا إذا ساعدها الهواء.

### الضباط الألمان

ورد من أخبار برلين أن الضباط الألمان الأربعة الذين قررت الحكومة العثمانية استخدامهم في بعض فيالقها قد غادروا تلك العاصمة قاصدين الأستانة.

### سفير إيران

غادر الأستانة حضرة صاحب الدولة الميرزا محمود خان سفير دولة إيران العلية فيها قاصدًا طهران مصحوبًا بالهدية السلطانية لجلالة الشاه وهي مركبة فاخرة مع جوادين كريمين.

### الدولة العلية والبلغار

روت جرائد الأستانة عن جريدة (بشتر لوتيد) النمساوية أن محرري جريدة رومانية قد تقابل مع ناظر خارجية البلغار وتداولوا في الشؤون الحاضرة فقال له الناظر: إن من اللازم اللازب ردع الجمعيات الفسادية القائمة بأعمال تضر ولا شك الإمارة ذاتها وتعكر صفو الراحة والسلم. والذي يظهر أن هؤلاء قد امتطوا متن شطط عجيب إذ تصوروا ما لا سبيل إليه أصلًا ثم استطرق إلى الكلام على الدولة العثمانية فقال: إن الرومانيين واليونانيين والصربيين وإضرابهم من المسيحيين القاطنين في بلادها لعاشون عيشًا هنيئًا فقيام أولئك المفسدين وهياجهم يضر بهم وبغيرهم أيضًا وينتج نتيجة سيئة للكُل. هـ

وتقول إحدى الجرائد الرومية أن «صرافوف» زعيم الجمعيات الفسادية البلغارية قد التمس من الإمارة إخلاء سبيله من السجن بكفالة مالية فلم تجب طلبه بل ربما يعدم أو يسجن سجنًا مؤبدًا.

### أسكلة في اسكندرون

استمنح بعضهم من الحكومة السنوية امتيازًا بإنشاء رصيف لنقل

السلع في الاسكندرونة على أن يخصص من أرباحه ١٥ في المائة للخزينة السلطانية ويضرب عشر بارات على كل طرد من البضائع.

### قيمة الريال المجيدي

قدم سعادة نوري بك أفندي مفتش معاملات الجمارك العمومية لائحة إلى الحكومة السنية ارتأى فيها جعل الريال المجيدي بثمانية عشر قرشاً ونصف بدل تسعة عشر قرشاً صاعاً وذكر أنه إذا أظهرت الحكومة ذلك إلى حيز الفعل استفادت الخزينة سنويًا ٤٩٥ ألف ليرة والديون العمومية مائة ألف ليرة أيضًا.

### جباية الأموال الأميرية

ذكرت اليوم صحف الأستانة أنه قد ثبت أن بعض الجباة يشددون النكير على أهالي القرى في بلاد السلطنة ويعاملونهم بالقسوة والعنف بل يجبرونهم على أن يؤدوا قيمة ما يأكلون هم ودوابهم مع إنهم يعضون الطرف عن الأغنياء ولهذا شددت نظارة المالية النكير وبعثت بأوامرها إلى الملحقات بمجازاة كل من يرتكب هذه المساوئ والمظالم منعا لتكرارها في المستقبل وإجبار الأغنياء على أداء الرسوم بأوقاتها المعينة وعدم التشديد على الفقراء ومنع التعديت التي يستعملها اولو النفوذ والغايات في جباية الأموال الأميرية. وبالله المستعان.

### معمل سكر

يقولون أنه قد تآلفت شركة في اطنه لتأسيس معمل للسكر حقق الله ذلك.

### الإصلاح المالي

إن اللجنة المؤلفة للنظر في إصلاح مالية الدولة وتنظيمها توالي اجتماعاتها في قصر الطوبخانه وقد أمرت أخيرًا بترتيب برنامج يبين دخل الدولة وخرجها لمدة عشر سنين لتتخذ أساسًا للإصلاح.

### عشيرة بادلي

انعمت الحضرة السلطانية برتب عسكرية جمة متباينة الدرجات على رؤساء عشيرة (بادلي) ووجهائها وأعيانها.

### أمير البلغار

بعثت الحضرة السلطانية برسالة برقية إلى البرنس فرديناند أمير

البلغار الذي عاد أخيرًا من أوربا إلى صوفية يستفسر بها عن صحته فأجاب بالشكر والامتنان.



### توجيهات

«مأمورية» وجهت نظارة المالية على حضرة دولتلو زهدي باشا ناظر المعارف مع إبقائه وكيلاً لإدارة شئون هذه النظارة.

وعين حضرة دولتلو رشاد باشا ناظر المالية عضوًا في الدائرة الملكية من شورى الدولة.

وعين حضرة عطوفتلو رضا بك أفندي رئيس مجلس المالية السابق محاسبًا لمحاسبة المالية العمومية.

وعين حضرة عطوفتلو سعيد بك أفندي معاون مستشار المالية عضوًا في دائرة تنظيمات شورى الدولة.

ووجهت وكالة ولاية سلايك على حضرة صاحب السعادة الفريق خيرى باشا وكيل مشيرية الفيلق السلطاني الثالث.

«رتبة» وجهة باية روم إيلي بكربك على حضرة صاحب السعادة حسن باشا رئيس بلدية طرابلس الغرب وأحد أعيانها وأحسن إليه بالنشان العثماني.

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة صاحب السعادة محمود نديم بك أفندي متصرف قره حصار.

وبمثلها إلى حضرة سعادتلو دولت أفندي أحد وكلاء معمل كربوب في الأستانة.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على صاحب السعادة عبد السلام سلامي أفندي متصرف فزان من أعمال طرابلس الغرب.

والرتبة الثانية المتميزة على عزتلو محمد سعيد بك «مخيش» من معتبري بيروت.

والرتبة الثالثة على رفعتلو علي وفا أفندي المأمور في معية ولاية سورية.

والرتبة الثالثة على رفعتلو نصري أفندي باحوط من معتبري بيروت وأحسن إليه بالنشان المجيدي الرابع.

«علمية» فوضت نيابة ديار بكر اعتبارًا من غرة محرم الجاري إلى

فضيلتلو حسن فهمي أفندي نائب حمه السابق.

ونياية (روم قلعة) في حلب اعتبارًا من ١٥ محرم إلى نابلسي زاده عبد الله صبري أفندي.

«نشان» أحسن بالنشان المجيدي المرصع على حضرة دولتلو زكي باشا مشير الطوبخانه العامرة وناظر عموم المكاتب العسكرية.

وبالمجيدي الرابع المرصع إلى الجنرال أوبرست فون هانكه رئيس الفيلق العسكري الخاص بحضرة إمبراطور ألمانيا.

وبالعثماني الأول إلى حضرة الفريق سعادتلو جلال باشا من حجاب الحضرة السلطانية وأحسن إليه أيضًا بمدالية الامتياز الذهبية.

وبالمجيدي الثاني إلى أسعد شبيب باشا من أعيان بلاد بشارة مكافأة لما تبرع به من الإعانة لدار العجزة.

وبالمجيدي الثاني إلى المسيو بابا جورج بياديس مدير الأمور القنصلية في نظارة الخارجية اليونانية.

وبالعثماني الثالث إلى عبيسي زاده فضيلتلو السيد محمد أفندي مفتي حلب.

وبالعثماني الثالث إلى جبران خليل بك من معتبري بيروت.

وبمثلها إلى جورج بك ريني مفتش شركة بواخر مائل في بيروت.

وبالمجيدي الرابع إلى الشيخ مقبل بن يحيى فارغه أحد كبار مشايخ قبائل (حاشد) الجسيمة القاطنة في البلاد اليمانية والذي عين مديرًا عليها.

ومدالية اللياقة الذهبية إلى سليم أفندي رعد باشكاتب القلم الفرنسي في قومسيرية البلغار.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى والدة كل من حضرة دولتلو سليم باشا ملحمه ناظر الأجراف والمعادن والزراعة وعطوفتلو نجيب أفندي ملحمه معتمد البلغار.

### أخبار محلية

#### أخبار السكة الحجازية

رست في مياها أول أمس باخرة إنكليزية من شركة (برنس لين) تقل ألفًا ومائة طونيلاتو من الخطوط

الحديدية للسكة الحجازية فأصبح مجموع الوارد من هذه الخطوط نحو ١١ ألف طونيلاتو.

أوعز دولة ناظر البحرية والعضو الأول في اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية إلى ولاية سورية بوجوب الإسراع بإتمام تحجير الحل الذي انتهت أعماله الترايبية ومسافته عشرة كيلومترات ونصف واستحضر ما يقتضي له من العواض الخشبية والقضبان الحديدية الموجودة في بيروت وفرشها فيه. فكتبت الولاية بذلك إلى جهات الاختصاص المباشرة للعمل.

- ارتأت لجنة السكة الحديدية الحجازية في دمشق إنشاء سلك برقي من المزيريب إلى درعا وفتح مركز له فيها وأن لا تكلف إدارة البرق إلا بالسلك فقط وذلك ترويجًا لأعمال الجنود القائمة بالتسوية الترايبية في الطريق الحديدية الحجازية وتسهيلًا لعمال البرق الذين صدرت الإرادة السنية بأن يصبحوا تلك الجنود وبعثت اللجنة بقرارها هذا إلى اللجنة الكبرى في دار السعادة لتستحصل به أمرًا سلطانيًا.

- ذكر رئيس اللجنة السيارة في الطريق الحجازية في بيانه الذي قدمه أخيرًا أنه قد تم في الأسبوع الغابر تعبئة ٣٨٦٤ مترًا مكعبًا من التراب وتجهيز نحو ٦٢٣ مترًا من الأحجار في قسم المزيريب وذلك بواسطة ٤٢٩٢ جنديًا.

- ذكرت صحف الأستانة أن رئيس التجارة في بخارى قد تبرع بألف وثمانمائة ليرة إنكليزية إعانة لمشروع السكة الحجازية.

- أفادت ولاية الحجاز أنه قد بلغ ثمن جلود الأضحية في الولاية الحجازية ألف ليرة عثمانية. أرسلت إلى دار السعادة لتسلم إلى صندوق السكة الحجازية.

- إن المستشفى النقال المؤلف من ٢٢ قطعة الذي أنشئ بجوار قصر يلدز السلطاني للقائمين بخدمة السكة الحديدية الحجازية سيرسل إلى دمشق بعد أسبوع.



كان حضرة صاحب السعادة علي رضا بك أفندي مفتش الأوقاف في ولايتي بيروت وسورية فقد استأذن نظارة الأوقاف الهمايونية بالعود إلى دار السعادة لأخبارها شفاهياً ببعض المواد فاستأذنت النظارة الباب العالي بذلك فأذن له بالمجيء وعليه جاء سعاده مساء الجمعة الماضية من طرابلس الشام التي أقام بها نحو من خمسة أشهر وسافر أول أمس على الباخرة الفرنسية إلى الأستانة العلية.

\*\*\*

ورد الأمر البرقي من دار السعادة إلى لجنة تحرير الأملاك في بيروت المؤلفة برئاسة حضرة سعادتو منصور بك شتوان بأن تعود إلى الأستانة وتسلم أوراقها إلى محاسبة الولاية وعليه غادرت اللجنة الثغر صباح أول أمس على الباخرة الفرنسية إلى الأستانة العلية.

\*\*\*

أفادت أنباء السويس أن الوفد العثماني الذي أوفدته الحضرة السلطانية إلى الصين قد بلغ الخليج مساء السبت الماضي. وفي صباح اليوم التالي استأنف السير قاصداً وجهته على الباخرة (توردنتش لويد).

ويتألف هذا الوفد من حضرة صاحب السعادة الفريق أنور باشا بصفة رئيس واثنين من باب المشيخة الجلييلة وهما صاحب الفضيلة مصطفى أفندي وطاهر أفندي وثلاثة من الضباط ذوي العمام الخضراء وضابط برتبة قول اغاسي وترجمان نمسوي يحسن اللغة الصينية. فخرجوا لهذا الوفد التوفيق والنجاح.

\*\*\*

ذكرت صحف الأستانة أن شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحووران وقدمت إلى نظارة التجارة والنافعة بياناً سقط تبديل تعرفه أجور النقلات للمصادقة عليها فأخذت النظارة تتقّب فيها.

أمطرت السماء عندنا أمس واليوم مطراً رذاذاً. وبلغنا من أخبار الجهات المجاورة أن المطر فيها كان وابلًا والله الحمد.

\*\*\*

آب إلى طرابلس الشام أصيل الجمعة الماضية العالم المفضل الأستاذ صاحب السيادة والفضيلة السيد الشيخ عبد الفتاح أفندي الزعبي الجيلاني نقيب السادة الأشراف وشيخ السجادة القادرية فيها وذلك بعد أن لبث في الثغر بضعة أيام كان خلالها مظهرًا للتجلة والإكرام فهرع لوداعه العلماء والوجوه حفظه الله وأكثر في الأمة من أمثاله.

\*\*\*

اتصل بنا من أنباء الأستانة أنه قد وجهت رؤوس ادرنه على خطيب زاده صاحب المكرمة أحمد بدوي أفندي نجل العلامة صاحب الفضيلة أبو النصر أفندي نائب يافا الحالي فنهنته ونرجو له مزيد النعم.

\*\*\*

تقرر إطالة السلك البرقي الموجود بين القدس الشريف وبيت لحم إلى قضاء خليل الرحمن وإنشاء دائرة مخصوصة له وللبريد مع تعيين من يلزم من المأمورين وعين اثنا عشر ألف قرش للمصاريف التأسيسية وخمسة آلاف للمصاريف السنوية.

\*\*\*

قدم مساء أمس من دمشق العالم المفضل صاحب الفضيلة السيد محي الدين أفندي ابن مصطفى الحسيني الجزائري فقبول بالتجلة والإكرام.

\*\*\*

عاد صباح اليوم من دار السعادة على الباخرة الفرنسية جزائري زاده صاحب السعادة محمود باشا بعد أن أمضى فيها نحو سنتين فتلقاه الأصدقاء بالإعزاز والترحاب.

\*\*\*

وقدم اليوم على الباخرة نفسها سعادتو عبد السلام أفندي الحسيني متصرف فزان من أعمال ولاية طرابلس الغرب. وعزتو جمال بك قائم مقام جبله الجديد.

\*\*\*

أوعزت نظارة النافعة إلى الولاية بلزوم استخدام ميده أفندي قوندو قتورا زمن الانشآت فقط ودفع راتبه من البدلات النقدية.

\*\*\*

روت جرائد الأستانة أن نظارة النافعة قد أوعزت إلى ولاية أيدين بعدم جوار استثناء الأطباء والصيدلة المأذونين من المكتب الطبي السلطاني من العملة المكلفة.

\*\*\*

ورد من أخبار سلا نيك أن الضنك المالي في الشؤون التجارية ثمة بالغ منتهاه.

\*\*\*

احتفل الليلة الماضية بسهرة زفاف الحبيب النسب رفعتلو السيد مصطفى بك فريحة الحسني على كريمة الأستاذ العلامة صاحب السيادة والفضيلة السيد محمد أبي طالب أفندي الحسني الجزائري وذلك في دار الوجيه سعيد أفندي طرباه من تجار الثغر بحضور كثير من العلماء والأمراء والوجهاء فتلى المولد النبوي الشريف تبركًا وتيمناً وطيف بكؤوس المرطبات وقرطيس الحلوى على الحاضرين ثم سير بالعريس وأمامه الموسيقى العسكرية تصدح بالأنغام الشجية إلى أن بلغ منزله فارفض الجمع داعين للعروسين بالتوفيق والهناء.

\*\*\*

جاءتنا رسالة من جناب «ع. ش» يرد بها على الرسالة المدرجة في العدد ١٣٢٧ بإمضاء «ش. ن» بشأن أرض الوقف في البترون. وإذ أصبحت المسألة الآن في المحاكم اكتفينا بهذه الإشارة.

\*\*\*

لم يكد الحجر الصحي يودع الإسكندرية حتى سلم عليها فكأنه قد وجد فيها عيشاً رضيعاً فطاب له المقام. فقد تلقينا يوم الأربعاء الماضي صورة التلغراف الوارد من نظارة الصحة إلى إدارة الكرنطينا في الثغر بإعادة الـ ٤٨ ساعة على واردات الإسكندرية اعتباراً من ٢٣ و٦ نوار. فعسى أن تكون هذه ختام الحوادث.

#### مراسلات

طرابلس الشام في ٢١ الجاري

لوكينا العام

توجه عطوفة والينا الأفخم ضحي أمس الخميس إلى محلة عرب الجحيش للنظر في إسكان

المهاجرين وقد رافقه كل من أصحاب السعادة عبد الغني باشا متصرف اللواء وجلال الدين بك مأمور إسكان المهاجرين وعبد القادر باشا المنلا وكل من أصحاب الفضيلة رشيد أفندي مفتي الفيحاء وعبد الحميد أفندي الشنبور رئيس البلدية وكل من عزتو محمد أفندي العمري مأمور الدفتر الخاقاني وخيري بك سر طبيب العسكرية في بيروت وسعيد بك مدير التلغراف والبوستة في طرابلس وسيعودون إلى هنا مساء هذا النهار.

يحلو لي الثناء على فضلاء هذه البلدة الفيحاء كلما تكرر عودي إليها وذلك لما أرى من حسن أخلاقهم وكرم طباعهم وحميد خصالهم وإعراهم عما استكن في أفئدتهم من الإبتهاج والسرور بدخول هذه الجريدة «ثمرات الفنون» في عامها الثامن والعشرين وجميعهم يرجون دوام سيرها إلى الأبد على خطتها المستقيمة التي نهجتها منذ صدورها إلى الآن فلا زالوا للصحافة من أشد الأركان ولنشر العلوم والمعارف خير أنصار وأعوان.

بلغني أن الأستاذ العلامة صاحب الفضيلة عبد الحميد أفندي الرافعي الطرابلسي نائب القدس الشريف قد سعى بتعيين ثلاثة مستخدمين ومؤذن للمسجد الأقصى علاوة على الموجودين مع تأمين معاشاتهم وزاد في رواتب البوابين التسعة المحافظين على أبواب المسجد فزاد تيقظهم وانتباههم بذلك.

كما إنه سعى بتعيين مفتش ليلي على الجميع وخدام لمحلات الطهارة والوضوء وعين لها ماءً كافيًا وأسس أيضًا دكانتين بجوار السبيل الحميدي الجديد لتكون وارداتها للقيم على هذا السبيل وسعى أيضًا في استحصال ثريابين جميلتين من البلور من الجيب السلطاني للمسجد المذكور وهو مهتم أيضًا بجلب مياه العروب التي على طريق الخليل إلى القدس الشريف بصفة أمينة حفظًا للمستقبل. فهكذا تكون الرجال وإلا فلا.

- تنازلت أسعار الحبوب في هذه الأيام الأخيرة لما هطل فيها من مزن الرحمة والحمد لله. أما الليرة

العثمانية فقد تصاعدت أسعارها عشرين بارة لكثرة طلباتها حتى عز وجودها في البلدة.

### دمشق في ٢٢ الجاري لمكاتبنا

نشركم بعود العساكر النظامية من (الصفاء) مصحوبة بكثير من الأغنام والجمال التي شن عربانها الغارة عليها وقد أمر حضرة ملاذ الولاية أن يذهب التجار إلى محلة المرجة ليأخذ كل ماله وجاء سعادتو خسرو باشا قومندان الجندرمة ببعض العربان وزجهم في السجن وعاد سعادة فوزي باشا متصرف حوران إلى مركز وظيفته.

- كان يوم الإثنين الماضي عيد الخضر وهو اليوم الذي جرت العادة فيه أن تطبخ الخرفان للعساكر السلطانية في المنتزهات العمومية وقد أصدر حضرة صاحب السعادة قومندان الفيلق الخامس بأن تقام هذه المأدبة في ساحة «المرجه» الخضراء وكذلك حصل وكانت الموسيقى تصدح بأطيب الألحان وأقام الجند أنواعاً من الألعاب وختمت الحفلة بالدعاء بتأييد الحضرة السلطانية ونصر نصرًا مؤزرًا.

- ورد تلغراف من المدينة المنورة بتاريخ ٢١ نيسان الشرقي الجاري ينعي المرحوم رشاد باشا مدير الحرم النبوي الشريف رحمه الله.

- أمر ملاذ الولاية رفعتلو نعمان ثابت بك المفتش البيطري بأن يسافر إلى قضائي بعلبك والبقاع ليعاين المرض الذي فشى في أغنامها فلبى الأمر سراعًا.

- قرر مجلس إدارة الولاية بأن يناظر ربط أعشار الأفضية في لواء حوران بعهدة صاحب السعادة فوزي باشا متصرف اللواء وبأن تستوفي عينًا بوجه مقطوع على نسبة إقبال المزروعات في هذا العام وذلك بعد أن توزع بمعرفة مشايخ القرى ومختاريها بصورة لا يدخلها غش ولا غبن أصلاً. وفقهم الله للقيام بذلك.

### حماء في ١٦ الجاري

سرّ أهالي حماه ما شاع وذاع وملاً الأسماع من عزم شعبية المعارف عندنا بتعمير محلات بالجهة الشرقية داخل زاوية الولي العارف أبي الوفاء الشيخ معروف الحلوتي الذي نقل

المكتب الابتدائي إليها عوضاً عن زاوية الأربعين المقرر عدم موافقتها للصحة وعدم مساعدتها للتدريس وتقسيم الصفوف بحسب الدرجات والاستعداد للتلامذة وذلك وفقاً لتقرير طبيب البلدة وتقرير معلم المكتب بشرط أن يترك حرم المقام لأداء الصلوات الخمس وحبذا لو برزت هذه الهمة إلى حيز الوجود وتمت بسائر لوازمها منعا لخروج أحد من الطلبة خارج المكتب في أوقات الفرض والدروس وبذلك لا يبقى مانع من انضباطه وانتظامه.

ومما يسرنا أن جناب رئيس المعارف عندنا قد صرح بأنه وفقاً لأمر سعادة مدير معارف الولاية سيصير حصر المكتب للتعليم بالأجرة ويضم إلى معاش المعلم الموجود الآن مقدار كافٍ فتجدد همته بأضعاف ما هو ظاهر منه من الجد والنشاط بتعليم أطفال وطنه وتربيتهم وربما أضيف إليه معاون أو معاونان للمساعدة على إعطاء الدروس حقها. ومما فهم أيضاً أنه سيصدر الأمر بمنع معلمي المدارس الخصوصية من التعليم على قارعة الطريق وإجبارهم على أخذ محلات غير الدكاكين قابلة للتعليم والتدريس وموافقة لقواعد حفظ الصحة الواجب مراعاتها مع التصديق وإعطاء الرخصة الرسمية على تعليم اللغة التركية وإبقاء المكاتب الابتدائية على حالها وتخصيصها لتعليم أولاد الفقراء المساكين الذين لا يقدر على التعلم بأجور التعليم لأطفالهم ومما يوجب الالتفات والاهتمام طلب إتمام مكتب الأيتام الذي تم بناء أكثره تذكراً لمرور ربع قرن على تبوأ الحضرة السلطانية أريكة السلطنة العثمانية والأمل وطيد بإتمامه قريباً مع ما تقدم ذكره وبالله التوفيق.

م. ص

### صيदा في ٢١ الجاري لصاحب الإمضاء

سعادة مدير جريدة الثمرات الغراء اكرتت بعض الجرائد من المقالات بخصوص ما كتبه إدمون دريكالو الذي زعم ظهور آثار قديمة في محلة بستان الشيخ الجاري بملك حضرة سعادتو نسيب بك جنبلاط حتى حضر إلى صيدا مأمورون مخصوصون للكشف على الآثار

المدعى ظهورها فظهر للمأمورين بعد المعاينة الحسية بحضور إدمون المذكور عدم صحة ما زعمه من الحفر في ذلك المحل وغاية ما ظهر لهم وجود حائط مربع مبني من الحجارة الكبيرة على طرز واحد بكليين عريض للغاية تحيط هذا الحائط بمقدار أربعين ألف ذراع مربع من الأرض وقد بوشر بقطع قسم من تلك الحجارة فقط دون حفر مطلقاً وقد التزم إدمون أن يعود على نفسه باللائمة ولقد فهمنا أن المأمورين طلبوا من سعادة البك المشار إليه أن يأذن لهم بالحفر ضمن هذا الحائط ويدفعون له لقاء ذلك مبلغاً مهماً فأظهر لديهم من الإخلاص للحضرة الشاهانية ما هو خليق به كما أنه أظهر حسن استعداده للحفر من ماله عند اللزوم وتقديم ما يظهر في ملكه بصفة هدية للأعتاب السنوية وأنه صارت مخابرة الأستانة بذلك فورد لهم أمر بالتوقف مؤقتاً عن إجراء ذلك وانصرفوا من لدنه شاكرين. م ١٠

### ومنها في ٢٢

حضرة مدير ثمرات الفنون الغراء إن بعض العارفين بالآثار القديمة ومحل وجودها يتأكدون وجود آثار عتيقة كما هو ظاهر عياناً في بستان (الانكرلي) في صيدا كما أنه يوجد في مدينتنا هذه عاديات آخر في بعض المحلات فظهر تلك الآثار يكون موجباً ولا شك للتقدير ودليلاً على أعظم أهمية مدينتنا في القديم راجين ممن يناط بهم الأمر الاهتمام بهذا الشأن المهم وبالله التوفيق.

«الإمضاء محفوظ»

### صور في ٢١ الجاري لمكاتبنا

جرى يوم السبت الماضي في مجلس إدارة هذا القضاء مزايمة الأعشار فأبلغت في اليوم الأول عشر قرى قيمتها السابقة وبلغ عدد القرى التي أبلغت بدلها السابق واللائق حتى الآن ثلاثين قرية وما ذلك إلا حباً بجناب الهمام عزتلو على راسخ أفندي قائمقامنا المحبوب الساهر على ما يؤول إلى راحة القضاء وانتظامه. غير خاف على علمكم الكريم ما ينتج عن اختلاف قيم النقود من المضار والخسار خصوصاً على

أرباب الفلاحة والزراعة الذين تتلاعب بهم أيدي الصيارف وبعض التجار تلاعباً لو أردت أن أكشف النقاب عنه لرأيتم العجب العجاب فقيمة الريال المجيدي في مدينة صور تتراوح بين ٣٠ و٢٤ وسقط ٢٣ و٢٤ و١٩. والبشلك بين ٢ و٣ و٥ و٣ وسقط ٣ و٣ وهكذا قل عن داخلية الولاية فإن قيمة النقود فيها تختلف باختلاف البلاد والسلع. وقد سبق للثمرات الغراء أن ذكرت فصلاً مهماً عن غزة والناصرية وتضرر الفلاح المسكين فعسى أن ينظر في توحيد التعامل بالقيمة الحقيقية بعين الاهتمام فإنه بذلك جدير وحقيق وبالله التوفيق.

### سناقفورة غرة محرم الحرام لمكاتبنا

لا تسئل عما يحصل لقلوبنا من الفرح والسرور عندما نقرأ بثمراتكم الغراء أخبار السكة الحديدية الحجازية. ذلك المشروع الجليل الذي تهلل له وجه العالم الإسلامي في مشارق الأرض ومغاربها فترى الكل داع إلى الله تعالى بحفظ مولانا الخليفة الأعظم (أيده الله) لإتمامه. وإنا لنسر بما صارت إليه الإعانة المالية لهذا المشروع المهم ونغبط أهل الحمية وأرباب المروءة الذين يتنافسون في التبرع بالأموال ونتمنى من صميم الفؤاد لو يؤلف في بلدتنا هذه لجنة يرأسها أحد كبار الأغنياء لهذه الغاية الجليلة فيتبرع كل على قدر طاقته ولا نخال أحداً يتوقف عن ذلك وفقنا الله لما يحبه ويرضاه وبصرنا بالواجب.

يصل ثغرنا هذا في اليوم الـ ٢١ من شهر نيسان الجاري الدوق دي يورك ولي عهد إنكلترا وزوجته وحاشيته راكباً بارجة مخصصة ذاهباً إلى أستراليا تنفيذاً لوصية جدته الملكة فيكتوريا المتوفاة وقد أقيم له هنا زينة فاخرة ونصبت العقود والزخارف في جميع الطرق ترحيباً بمقدمه.

### أخبار الجهات مصر

جاء في اللواء الأغر ما نصه: قدم حضرة يوسف أفندي بلانتوني الفرنسي الجنس إلى محافظة القاهرة من مدة سلفت طلباً

يلتمس فيه إجراء اللازم لإثبات إسلامه هو وعائلته وبعد أن أجرت المحافظة ما يوجب عليها في مثل هذه الحالة أحالت طلبه على المحكمة الشرعية الكبرى وهذه عقدت اليوم مجلساً شرعياً حضر لديه الأفندي المذكور وسائر أعضاء عائلته وأعضاء المجالس بإثبات إسلامه وتحرير الإعلام الشرعي بذلك وقد سمي حضرة يوسف أفندي بلانتوني (أحمد شريف) وزوجته الست كارترينه الألمانية بإسم (هانم شريفه) وابنه الأكبر دوبيير سمي (عمر شريف) والأصغر موريس سمي (أمين شريف) وبنته روزه سميت (وردة شريفه).

جاء في الأهرام تحت عنوان (غنيمة باردة) ما نصه: كان لشركة البواخر الخديوية باخرة إسمها أورستي جنحت قريباً من سواكن فأرسلت الشركة لجنة للوقوف على حالها فقررت اللجنة أن هذه الباخرة قد تلفت ولا فائدة منها فتركتها الشركة مأكلاً للمياه والصدأ ولكن ثلاثة من اليونانيين قصدوا الباخرة ووجدوا بعد الوقوف على أحوالها أنها تصلح للإبحار فاشتغلوا بتخليصها فتمكنوا بعد عناء طويل واستاقوها بمراجلتها وفحمها إلى مدينة السويس حيث دفع لهم بها ألفاً جنيه فلم يرضوا ببيعها واجتازت مدة ثلاثة أيام ترعة السويس إلى الثغور اليونانية لتصلح. هـ

## فوائد

صناعية زراعية  
الزراعة

الزراعة من أهم أركان المعيشة وادعى دواعي العمران فبحث الصحف الوطنية في ترقيقها وفوائدها من أجل المباحث وأكدها وقد سبق للثمرات فصولاً طويلة في الزراعة ببلادنا السورية وبينت أسباب تقهقرها ونموها فرأينا من إقبال القراء على مطالعتها وارتياحهم إلى مضامينها ما حدا بنا إلى استزادتهم منها آنأ بعد أن لا اعتقادنا بأنها خير خدمة تقدمها الجرائد إلى البلاد وأهلها وقد وقفنا الآن على صورة تقرير لرفعتمو ليكون أفندي مأمور الزراعة في

ولاية سورية أودعه نتيجة اختباره وتدقيقاته في المزروعات فأحببنا أن نتحف القراء وهذا تعريبيه:

قال: تناولت من نظارة الأحراج والمعادن والزراعة أمرًا يقضي على بأن أطف كل أنحاء الولاية باحثًا عن أحوال الزراعة فيها وعمًا إذا كان ترقيقها يستلزم تبديل البذار أم تبديل الآلات والأدوات المستعملة للزرع أبحث في ذلك البحث المدقق وأرفع لها بيانًا فيما أرى. فسافرت إلى قضاء عجلون من أعمال لواء حوران وعاینت أراضيها ومزروعاته في الحالة الراهنة وفحصتها فحصًا دقيقًا وبحثت أيضًا عن أصول الزراعة المتخذة الآن في حوران واجتهدت في البحث والتنقيب توصلًا لمعرفة درجة قابلية الأراضي وقوتها الإنباتية ولما كان تنظيم لائحة على الوجه المرغوب يحتاج لمعاينة أراض غيرها في قضاء آخر أو قضائين فقد عازمت على الذهاب إلى الأقضية التي سأنتخبها فيما بعد.

على إنني في تطوافي قرى حوران رأيت أن مزروعات قرىتي داعل وطفس الواقعتين فيما بين قرىتي الشيخ سعد مركز اللواء والمزيريب قد أخذت في أن تصفر وتجف وأما المزروعات في تل الدودة الكائن بين المزيريب وقرية درعاه وسال من شعير وحنطة قد أشرفت على الذبول وكادت تجف تمامًا ففحصت الزروع في المكانين كلا على حدة وعلمت أن ما حصل للأول هو ناتج عن فعل دويبة تدعى بالفرنسوية (سه سي دميئو) وإذ كانت أضرار هذه الدويبة لا تحتاج لبيان فقد رأيت أن أعرض ما أعلم عنها من المعلومات الفنية مشفوعة بما يجب اتخاذه من التحولات تأمينا لسلامة المحصولات وصيانتها فأقول: إن هذا النوع من الدويبات يلقي بيوضه في فصل الربيع بين ساق الحنطة والشعير وبين أوراقها وبعد بضعة أيام يفرخ فتتمو ديدانه وتأخذ بثقب الأوراق وامتصاصها غذاءً لها.

ثم إن أكلها ساق النبات وأوراقه على هذا الوجه مما يضعف ولا ريب أصوله وكثرة انتشارها بين

الزرع يقضي عليها أي على المزروعات بالتلف وهي تنمو وتتكاثر جدًا لأنها تفرخ مرتين في السنة والديدان التي تفرخها في المرة الأولى تغذي بساق المزروعات وعلى الأكثر بأوراقها والتي تفرخها في المرة الثانية تأكل كلما كبرت ما دون الساق وهي تارة تختبئ تحت قش الزرع الذي على وجه الأرض وطورًا تصنع أوكارًا في التراب تقيم فيها مدة الشتاء وحينما يقبل فصل الربيع ويسخن الهواء تتحول إلى ذباب وتبيض وتفرخ على نحو ما ذكرنا آنفًا.

وهذه الديدان رقيقة الجسم ملساء وهي تقضم أوراق الزرع القائمة عليها فتضعفها فإذا نزل قليل من المطر تتقصف تلك الأوراق التي تكون أخذت في أن تيبس وتسقط من ذاتها ثم بعد سقوطها ينمو غيرها حيث تكون الأصول قد تخلصت من أضرار الدويبة المذكورة ويتجدد فيها روح الحياة أما إذا لم ينزل المطر وطال زمان الجفاف فتبقي هذه الدويبات زمانًا طويلًا على الورق إلى أن يجف الورق وتجف من بعده الساق والأصول وتتلف بالمرّة والديدان التي تفقس من بيوض الذباب المذكور هي كبقية المخلوقات تحل فيها نسمة الحياة في وقت معين ولهذا يجب إتلافها قبل أن تكتسب الحياة التامة وتتمكن من إيقاع الضرر وأن يعمل بالوسائل الآتي بيانها كيلا تعيش وتأتي بتلك الأضرار.

أما الأراضي التي تسلطت الدودة على مزروعاتها ومضى على تسلطها سنة فهذه يقتضي لأجل تنقيص الديدان عنها في السنة التالية أن تحرق ساقاتها التي بقيت قائمة فيها ويجب حراثة الأرض مرة أو مرتين لأجل إتلاف الديدان التي تتولد من البطن الثاني وحيث أن هذه الحشرات المضرّة هي كما مرّ آنفًا تصنع أوكارًا في الأرض تقضي فيها فصل الشتاء فلا يكتفي بإحراق ساقات المزروعات التي تكون بعد في الحقول أو بحراثة هذه الحقول بصورة سطحية بل تحرث حرثًا عميقًا بأن يقلب أعالي التراب إلى أسفله لكي تهدم تلك الأوكار وتخرج

البيوض إلى سطح الأرض فإذا حرثت الأرض حرثًا عميقًا وقلب التراب كما مر لا تلبث تلك البيوض أن تخرج إلى وجه الأرض فيأكل بعضها الطيور والغربان والبعض الآخر يحرم من الرطوبة التي تساعد على بث روح الحياة فيه بواسطة تعريضه لتأثير الشمس والهواء فيعدم الحياة ويتلف بالمرّة.

غير لما كان جنس تراب أراضي القرى التي مر ذكرها من التراب الأحمر اللزج القوي والطبقة السفلى منه مركبة من تراب قوي أكثر لزوجة ورطوبة فالمحاريث المستعملة الآن لحراثته لا تفي بالمقصود بل من الواجب استعمال المحاريث الأوربية لكي تكون مبتدئًا لإصلاح فلاحتنا وواسطة لمنع زيادة هذه الحشرات والوقاية من أضرارها.

ومن الضروري أيضًا أن يستعمل كل من الفلاحين آلة ذات محدلة كيلا تذهب مزروعاتهم التي بذلوا فيها قدرًا عظيمًا من الأتعاب والمشاق ضحية لهذه الديدان وما مائلها من الحشرات فيما إذا أبقيناها على حالها متبعين في حراثتها الأصول القديمة العديمة النفع.

ولأجل المحافظة على المزروعات من الجفاف ومحو وإتلاف تلك الديدان الملساء الدقيقة التي عاشت وأخذ الورق يصفر بسببها إذا مرت المحدلة المذكورة على الزرع الذي لم تشتد سيقانه بعد أن تتلف الديدان وتحفظ رطوبة الأرض بسبب رص التراب فيكون ذلك سببًا آخر لمقاومة تأثير الجفاف والمحاريث الأوربية موجود منها في دمشق يساوي الواحد منها أربع ليرات (وماكنات السييلندر) أي الآلات ذات المحادل يمكن جلبها من أوربا وثمان كل واحدة منها ثمان ليرات. هذا ومن المقرر رفع تقرير آخر بشأن الأدوات الجديدة الزراعية فيما بعد.

## منشورات سياسية

## إيران وروسية

روي أن عاملاً كبيرًا من عمال الحكومة الروسية قد وصل إلى طهران ليفاوض حكومة إيران في

وضع تعريفه جمركية جديدة بين الدولتين. ويقولون أن أغلبية الوزارة الإيرانية غير راضية بخلاف جلاله الشاه فإنه متردد.

#### ألمانيا

أفادت أخبار برلين أنه قد حدثت أزمة وزارية في بروسيا لسبب اعتراض المحافظين ورجال الزراعة على خطة الإمبراطور المتعلقة بفسخ الترع. وقد استقال وزير الزراعة والتجارة وختم الإمبراطور جلسات مجلس الأمة.

#### إسبانيا

أنزل العلم الإسباني عن البقية الباقية من مملكة إسبانيا الاستعمارية في الباسيفيك واستلمت أميركا جزر كاغايان وسيبوتو بعد أن دفعت مائة ألف دولار وفقًا لمعاهدة باريز.

#### روسيا

كتب من بطرسبرج أن البوليس قد قبض في اليومين الماضيين على عدد كبير وعثر على بعض الأوراق وبلغ عدد المقبوض عليهم بضع مئات.

#### فرنسا

أفادت أنباء البندقية أن الموسيو والدك روسو رئيس وزارة فرنسا قد جاءها متنكرًا كل التنكر ويؤكدون أنه سيطوف سواحل (إيليري).

#### مراكش وإنكلترا

تقول المصادر الإنكليزية مولاي عبد العزيز حاكم المغرب الأقصى قد أرسل القائد ماكلان بمهمة خصوصية إلى إنكلترا وهي تهنة الملك إدوار السابع بتبواه أريكة الملك البريطاني.

#### أخبار متفرقة

##### قاتل أولاده

قتل الإنسان ما أكفره: فمن أظفح ما رواه الراون اليوم أن رجلاً أوريًا يدعى بربير قتل أولاده الخمسة واحدًا بعد واحد. وقد كذب الناس الخبر لأول الأمر لاعتقادهم أنه مهما بلغ الإنسان من التوحش فلا يؤديه إلى ارتكاب فظيعة كهذه الفظيعة الهائلة غير أن الأمر ما لبث أن حققته الإمارات وقامت على صدقه البيئات وكان جواب ذلك الجاني الأثيم لدى المحكمة متناقضًا حتى أنه لما أرسل إلى حيث كانت

جثث أولاده الخمسة مطروحة حسب أعمارهم لم يتأثر ولم يتألم ولم ينبس بسوى هاتين الكلمتين. وأسفاه وأسفاه.

أما السبب الذي حمله على ارتكاب تلك الجريمة الهائلة فلم يعرف بعد غير أنهم يرجحون أنه هام بحب امرأة إلى حد الجنون فأراد أن يتزوجها فأبت وقالت إنني لا أتزوج برجل له خمسة أولاد فذهب الخبيث وفعل ما تنفر منه الوحوش الضارية. قاتله الله.

#### الهرج في الجزائر

يؤخذ من المصادر الفرنسية أن لهيب الاضطراب في القطر الجزائري قد وصل إلى مدينة الجزائر نفسها فحدثت مشاجرة شديدة في إحدى الحانات أطلق الرصاص خلالها على المسيو مكس محافظ البلدة وأخيه وصديقين كان معهما فأصيب المحافظ برصاصة في رأسه لكنهم يظنون أنها ليست بخطر.

ويلوح من خلال الحوادث أن هذه الاضطرابات منحصرة بين اليهود والفرنسيين وكان المحافظ يريد إكراه اليهود على لباس الأوربيين فأبوا. وقد هجم الجمهور أثناء تلك الواقعة على رجل يهودي فجرحه وجرح آخر كان يدافع عنه فألقى البوليس القبض على كثيرين.

هذا وقد نشرت الجرائد الباريزية أحاديث نسبت فيها الاضطراب إلى الاستياء من الإدارة الحاضرة.

#### اكتشافات

##### تمثال الملك منفتح

فرعون موسى ابن رمسيس الثاني اكتشف الباحثون في ناحية (الاشمونين) من القطر المصري على تمثال منصوب على قاعدة من الحجر الأبيض عليها إسم الملك منفتح ولقبه معتمدًا على مسلة من حجر الصوان مقدمًا رجله اليسرى مؤخرًا اليمنى وفي يده ملفات من الورق منقوش عليها إسمه ولقبه. وفي أسفل المسلة قد رسمت صورة ابنه (سيتي) وفوقه وظيفته وهي (رئيس الكتاب والجيش) وعلى ظهر المسلة المرتكن عليها تمثال الملك قد كتبت هذه العبارة التي ترجمها

مفتش الآثار «ذهب الابريز. الثور. الشديد. شديد البطش. صاحب العدل السامي. مقل الشمس. صاحب التاجين ورب الأرضين. رعم بابيربنزو) سلالة الشمس صاحب التيجان محب توت سيد الأشمونين» وطول هذا التمثال أربعة أمتار ونصف وخلفه كنيسة تمر على بابها. ويقول المفتش أنه لا بد من العثور على تمثال آخر جريًا على قاعدة القدماء من وضع تمثالين متوازيين.

#### فكاهات ولطائف

##### سبعون مترا فظائع مسكرات

من لطيف ما روته «النشرة» أن امرأة أمريكانية في شيكاغو سألت إدارة إحدى الجرائد فيها أن ترسل إليها مدة أربعة أشهر أي من أول كانون الأول إلى أول نوار من سنة ١٨٥٩ جميع أنباء ما ينشأ في تلك المدة عن إدمان المسكرات فأخذت تضيف تلك القطع بعضها إلى بعض إلى أن بلغ طولها سبعين مترًا وعدد الجرائم والفظائع الهائلة ٤٥٠ وكان عدد مرتكبي القتل ١٢٢ وعدد القتلى ١٣٤ وعدد الذين فتكوا بنسائهم ١٦ وعدد العيال التي هبطت إلى دركة الفقر والهوان ١٢٠ وعدد الجرحى ٩٥ والانتحارات ٤٢ وكان ذلك كله ثلث ما أنبأت به سائر الجرائد من أمثال تلك المنكرات فتأمل في نتائج هذه المشروبات فكم أهرقت من دماء وكم أجرت من دموع وكم فتحت من قبور وإذا سألت أطباء المستشفيات في البلدان المختلفة أخبروك بأن ثلاثة أرباع المرضى والمجانين من مدمني المسكرات فتبا لمشروب هذه نتيجته.

#### إعلان

##### من رئاسة بلدية بيروت

جاء من ولاية سورية الجليلة أن الجسور اللازمة إلى سكة الحديد الحجازية المقتضى إنشاؤها في المزيريب وبقية المحلات قد وضعت في المناقصة فعلى من يرغب الدخول في المناقصة أن يذهب إلى الشام ويراجع الولاية المشار إليها ولأجله صار نشر هذا

الإعلان في ٢٣ نيسان سنة ٣١٧.

#### كتاب بلوغ الإرب

##### في أحوال العرب

تأليف الأستاذ الفاضل صاحب الفضيلة السيد محمود شكري أفندي الألوسي البغدادي وهو الكتاب المستطاب الذي نال الجائزة في مؤتمر استوكهلم. ورد الآن منه عدد وافر إلى المكتبة العثمانية في بيروت فمن شاء فليطلبه منها.

#### إعلان

قد تمّ في المطبعة الأدبية برخصة نظارة المعارف الجليلة طبع كتاب «فصل الخطاب» أو «نقليس إبليس» كشف فيه مؤلفه النقاب من جهتي الشرع والعقل عن القضايا الخمس لكتاب (تحرير المرأة) أي تحرير المرأة وتربيتها ورفع الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق. وجمع فيه أحكامًا وفوائد لا يستغني عنها كل من يهيمه معرفة واجبات كل فرد من أفراد العائلة وحقوقه المتبادلة وهو نحو ثلاثمائة صحيفة بالقطع وثمنه خمسة قروش صاغ. يباع في المكتبة الأنسية والمكتبة الأدبية في بيروت. وعد محمد أفندي هاشم في الأستانة ودمشق. وعند عبد الله أفندي الرفاعي في طرابلس وعند محمد أفندي بنشي في اللاذقية. ويطلب أيضًا بالجملة من مؤلفه في دمشق. **عظم زادة**

##### مختار المؤيد

#### الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

#### (عبد القادر قباني)